

لسان العرب

(غضا) غَضَوْتُ عَلَى الشَّيْءِ وَعَلَى الْقَذَى وَأَغْضَيْتُ سَكَتًا وَقَوْلُ الطَّرْمَاحِ غَضَيْتُ عَنْ
 الْفَحْشَاءِ يَغْضُرُ طَارِفُهُ وَإِنْ هُوَ لَأَقَى غَارَةً لَمْ يُهَلِّ لَهَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ غَضَا
 وَأَنْ يَكُونَ مِنْ أَغْضَى كَقَوْلِهِمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَضَرْبٌ وَجَرِيحٌ وَالْأَوَّلُ أَجْوَدُ
 وَالْإِغْضَاءُ إِدْنَاءُ الْجُفُونِ وَغَضَى الرَّجُلُ وَأَغْضَى أَطْبَقَ جَفْنَيْهِ عَلَى حَدِّ قَتْبِهِ
 وَأَغْضَى عَيْنَانًا عَلَى قَذَى صَبَرَ عَلَى أَدَى وَأَغْضَى عَنْهُ طَارِفُهُ سَدَّهُ أَوْ صَدَّهُ
 أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ دَفَعْتُ إِلَيْهِ رِسْلًا كَوَمَاءَ جَلْدَةٍ وَأَغْضَيْتُ عَنْهُ الطَّارِفَ
 حَتَّى تَضَلَّ عَا وَقَوْلُ الشَّاعِرِ كَعْتَبِيقِ الطَّيْرِ يُغْضِي وَيُجَلِّ يَعْنِي يُغْضِي الْجُفُونَ
 مَرَّةً وَيُجَلِّ مَرَّةً وَقَالَ الْآخِرُ لَمْ يُغْضِ فِي الْحَرِّ عَلَى قَذَاكَ قَالَ ابْنُ بَرِي
 أَغْضَيْتُ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى فَمِثَالُهُ مُتَعَدِّ يَا قَوْلُ الشَّاعِرِ فَمَا أَسْلَمَتْنَا عِنْدَ
 يَوْمِ كَرِيهَةٍ وَلَا نَحْنُ أَغْضَيْتْنَا الْجُفُونَ عَلَى وَتَرٍ وَمِنْهُ مَا يُحْكِي عَنْ عَلِيِّ B
 فَكَمْ أَغْضَى الْجُفُونَ عَلَى الْقَذَى وَأَسْحَبُ ذَيْلِي عَلَى الْأَذَى وَأَقَوْلُ لِعَلِّ وَعَسَى
 وَمِثَالُهُ غَيْرَ مُتَعَدِّ قَوْلُ الْآخِرِ .

(* هو الفرزدق) .

يُغْضِي حَيَاءً وَيُغْضِي مِنْ مَهَابَتِهِ فَمَا يُكَلِّمُ إِلَّا حِينَ يَبْتَسِمُ
 وَتَغْضَيْتُ عَنْ فُلَانٍ إِذَا تَغَابَيْتُ عَنْهُ وَتَغَابَلَتْ وَلَيْلٌ غَاضٌ غَاطٌ وَقَالَ ابْنُ بَزْرُجٍ
 لَيْلٌ مُغْضٍ وَغَاضٌ وَمَقَامٌ فَاضٍ وَمُفْضٍ وَأَنْشَدَ عِنْدَكُمْ كِرَامًا بِالْمَقَامِ الْفَاضِي
 وَغَضَى اللَّيْلُ غُضُوءًا وَأَغْضَى أَلْبَيْسَ كُلَّ شَيْءٍ وَأَغْضَى اللَّيْلُ أَظْلَامَ وَلَيْلٌ
 مُغْضٍ لُغَةٌ قَلِيلَةٌ وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ لَيْلٌ غَاضٌ قَالَ رُوْبَةُ يَخْرُجْنَ مِنْ أَجْوَا
 لَيْلٍ غَاضٍ نَضُوءَ قَدَاحِ النَّبْلِ النَّوَاضِي كَأَنَّهَا يَنْدُضُخْنَ بِالْخَضْخَضِ
 الْخَضْخَضِ الْقَطْرَانَ يُرِيدُ أَنَّهَا عَرَقَتْ مِنْ شِدَّةِ السَّيْرِ فَاسْوَدَّتْ
 جُلُودُهَا وَلَيْلَةٌ غَاضِيَةٌ شَدِيدَةٌ الطَّلْمَةِ وَنَارٌ غَاضِيَةٌ عَظِيمَةٌ مُضِيئَةٌ وَهُوَ
 مِنَ الْأَضْدَادِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَوْلُهُ نَارٌ غَاضِيَةٌ عَظِيمَةٌ أُخِذَ مِنْ نَارِ الْغَضَى وَهُوَ مِنْ
 أَجْوَدِ الْوُقُودِ عِنْدَ الْعَرَبِ وَرَجُلٌ غَاضٍ طَائِعٌ كَاسٍ مَكْفِيٍّ وَقَدْ غَضَا يَغْضُو
 وَالْغَضَى شَجَرٌ وَمِنْهُ قَوْلُ سُحَيْمِ عَبْدِ بَنِي الْحَاسِ كَأَنَّ الثَّرِيَّاءَ عُلِّقَتْ
 فَوْقَ نَحْرِهَا وَجَمْرٌ غَضِيٌّ هَيْتٌ لَهُ الرِّيحُ ذَاكِيًا وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ ذَيْبٌ غَضِيٌّ
 وَالْغَضَى مِنْ نَبَاتِ الرَّمْلِ لَهُ هَدَبٌ كَهَدَبِ الْأَرْطَى ابْنُ سَيْدِهِ وَقَالَ ثَعْلَبٌ يُكْتَبُ
 بِالْأَلِفِ وَلَا أَدْرِي لِمَ ذَلِكَ وَاحِدَتُهُ غَضَاةٌ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَقَدْ تَكُونُ الْغَضَاةُ جَمْعًا

وَأَنشَدَ لَنَا الْجَدِيلَانِ مِنْ أَرْزَمَانَ عَادٍ وَمُجْتَمَعِ الْأَلَاءَةِ وَالْغَضَاةِ وَيُقَالُ
 لِمَنْ ذَبَّتْهَا الْغَضِيَا وَأَهْلُ الْغَضَى أَهْلٌ نَجِدُ لِكَثْرَتِهِ هُنَاكَ قَالَتْ أُمُّ
 خَالِدِ الْخَثْعَمِيَّةُ لَيْتَ سِمَاكِئًا تَطِيرُ رَبَابُهُ يُقَادُ إِلَى أَهْلِ الْغَضَى
 بِزِمَامٍ وَفِيهَا رَأَيْتُ لَهُمْ سِيْمَاءَ قَوْمٍ كَرِهَتْهُمْ وَأَهْلُ الْغَضَى قَوْمٌ عَلِيٌّ
 كِرَامٌ أَرَادَ كَرِهَتْهُمْ لَهَا وَأَوْبَاهُ ابْنُ السَّكَيْتِ يُقَالُ لِلْإِبِلِ الْكَثِيرَةِ غَضِيَا مَقْصُورٌ
 قَالَ شَيْبَةُ عِنْدِي بِمَنَابِتِ الْغَضَى وَإِبِلُ غَضَوِيَّةٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْغَضَى قَالَ كَيْفَ
 تَرَى وَقَعَ طُلُوحِيَّاتِهَا بِالْغَضَوِيَّاتِ عَلَى عِلَاقَتِهَا؟ وَإِبِلُ غَاضِيَّةٌ وَغَوَاضٍ
 وَبَعِيرٌ غَاضٍ يَأْكُلُ الْغَضَى قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ أَلْبَعِيرُ عَضَّ أُنْتِ ضَخْمٌ رَأْسُهُ
 شَثْنٌ الْمَشَافِرِ أَمْ بَعِيرٌ غَاضٍ؟ وَبَعِيرٌ غَضٍ يَشْتَكِي بِطَائِنِهِ مِنْ أَكْلِ الْغَضَى
 وَالْجَمْعُ غَضِيَّةٌ وَغَضَايَا وَقَدْ غَضِيَّتْ غَضِيٌّ وَإِذَا نَسِيَّتْهُ إِلَى الْغَضَى قُلْتَ بَعِيرٌ
 غَضَوِيٌّ وَالرَّيْمُ مَتٌ وَالْغَضَى إِذَا بَاحْتَتَهُمَا الْإِبِلُ وَلَمْ يَكُنْ لَهَا عُقْبَةٌ مِنْ
 غَيْرِهِمَا يُصِيبُهَا الدَّاءُ فَيُقَالُ رَمِثَتٌ وَغَضِيَّتٌ فَهِيَ رَمِثَةٌ وَغَضِيَّةٌ وَأَرْضُ
 غَضِيَا كَثِيرَةُ الْغَضَى وَالْغَضِيَاءُ مَمْدُودٌ مَنْبِتُ الْغَضَى وَمُجْتَمَعُهُ وَالْغَضَى
 الْخَمْرُ عَنْ ثَعْلَبٍ وَالْعَرَبُ تَقُولُ أَخْبِثُ الذَّنَابِ ذَنْبُ الْغَضَى وَإِنَّمَا صَارَ كَذَا لِأَنَّهُ لَا
 يُبَاشِرُ النَّاسَ إِلَّا إِذَا أَرَادَ أَنْ يُغَيِّرَ يَعْذُونَ بِالْغَضَى هُنَا الْخَمْرُ فِيمَا ذَكَرَ
 ثَعْلَبٌ وَقِيلَ الْغَضَى هُنَا هَذَا الشَّجَرُ وَيَزْعُمُونَ أَنَّهُ أَخْبِثُ الشَّجَرِ ذَنْبًا وَذَنْبُ
 الْغَضَى بَدُوٌّ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ شَيْبُهُ هُوَ بَتْلُكَ الذَّنَابِ لِخُبْثَتِهَا وَغَضِيَا
 مَعْرُفَةٌ مَقْصُورٌ مَائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ مِثْلُ هُنْدِيَّةٍ لَا يَنْصَرِفَانِ قَالُوا مُسْتَدِيدٌ مِنْ
 بَعْدِ غَضِيَا صُرِيْمَةٌ فَأَحْرَبَ بِهِ مِنْ طُولِ فَقْرِهِ وَأَحْرَبِيَا أَرَادَ وَأَحْرَبِيَّ
 فَجَعَلَ النُّونَ أَلْفًا سَاكِنَةً أَبُو عَمْرٍو الْغَضِيَانَةُ مِنَ الْإِبِلِ الْكِرَامِ وَغَضِيَانُ مَوْضِعٌ
 عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنشَدَ فَصِيحَتٌ وَالشَّمْسُ لَمْ تُقَضِّبِ عَيْنَنَا بِغَضِيَانِ ثَجُوجِ
 الْعُنْدِيبِ